



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5020

التاريخ : الأربعاء 2019/8/28

الفبر الرئيسي



غزة: ثلاثة شهداء في انفجارين
استهدفا حاجزين للشرطة نفذهما
انتحاريان

... ص 3

أبرز العناوين



السلطة تتهم ترامب بالابتزاز المالي والاحياز الكامل لـ"إسرائيل"
وفد من حماس يصل القاهرة لإجراء مباحثات مع مسؤولين مصريين
نتنياهو يحذر "حزب الله" و"الحرس الثوري"... من الكلام والأفعال
كرينبول يحذّر من محاولات لنزع الشرعية عن قضية اللاجئين عبر التشكيك في "الأونروا"
واشنطن غاضبة من "الموساد" لتنفيذه عملية في بلد عربي من دون تنسيق معها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
5	2. السلطة تتهم ترامب بالابتزاز المالي والاحياز الكامل لـ"إسرائيل"
5	3. منظمة التحرير تدعم تجديد ولاية أونروا وترفض التحريض ضدها
6	4. "تجمع الشخصيات المستقلة": التنسيق الأمني لن يتوقف والسلطة لا تستطيع مقاومة "إسرائيل"
	المقاومة:
7	5. وفد من حماس يصل القاهرة لإجراء مباحثات مع مسؤولين مصريين
7	6. نعيم يدعو الخارجية الأمريكية للتراجع عن شطب فلسطين من قائمة دول الشرق الأوسط
7	7. "إسرائيل" تقصف مواقع لـ"حماس" رداً على إطلاق قذيفة من غزة
8	8. نائب وزير الحرب الإسرائيلي يشرح السياسة القائمة تجاه حماس بغزة
	الكيان الإسرائيلي:
9	9. نتتياهو يحذر "حزب الله" و"الحرس الثوري"... من الكلام والأفعال
10	10. التصعيد العسكري يحقق لنتتياهو ارتفاعاً طفيفاً في الاستطلاعات
11	11. حاخامات لقيادة جيش الاحتلال: نحن قلقون من نسبة الإجهاض وسط المجندات
	الأرض، الشعب:
11	12. القدس: 56 مستوطناً يقتحمون باحات الأقصى اليوم
12	13. قوات الاحتلال تفتحم العيسوية وتصيب عددا من المواطنين
12	14. الاحتلال يهدم قرية العراقيب في النقب للمرة الـ155
12	15. تظاهرات في الضفة تطالب باسترداد جثامين الشهداء
	لبنان:
13	16. نعيم قاسم: "حزب الله" سيوجه ضربة مفاجئة لـ"إسرائيل"
13	17. مصادر: "حزب الله" يجهز لضربة مدروسة ضد "إسرائيل"
14	18. الحريري للافروف: نعول على دوركم لتفادي التصعيد
14	19. ثلاث قواعد عسكرية لـ"الجبهة الشعبية" في لبنان... وأسئلة عن مبررات وجودها
	عربي، إسلامي:
15	20. جامعة الدول العربية: حذف واشنطن لفلسطين من قوائمها "إجراء عدائي"

15	21. نصب تذكاري لضحايا المحرقة النازية يثير جدلاً في المغرب
16	22. محكمة إيرانية تقضي بسجن 3 أشخاص بتهمة التجسس لصالح بريطانيا و"إسرائيل"
	دولي:
16	23. كرينبول يحذّر من محاولات لنزع الشرعية عن قضية اللاجئين عبر التشكيك في "الأونروا"
16	24. الأمم المتحدة تدعو إلى العمل العاجل لتغيير مسار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي
17	25. بريطانيا وفرنسا ترفضان هدم ممتلكات الفلسطينيين
17	26. واشنطن غاضبة من "الموساد" لتنفيذه عملية في بلد عربي من دون تنسيق معها
	حوارات ومقالات:
17	27. الشيخ الريسوني وزيارة القدس... منير شفيق
21	28. انتخابات إسرائيل ومستقبل الضفة... جهاد الخازن
22	29. هل يتجه نتنياهو إلى الحرب من أجل تأجيل الانتخابات...؟... مناحم بن
24	30. يجب أن نُبيد "حماس" إذا لم تتخلَّ عن الكفاح المسلح... ميخائيل بن زوهر
26	كاريكاتير:

١. غزة: ثلاثة شهداء في انفجارين استهدفا حاجزين للشرطة نفذهما انتحاريان

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2019/8/28، من غزة، أن وزارة الداخلية في قطاع غزة، أعلنت فجر اليوم الأربعاء، مقتل ثلاثة عناصر من الشرطة وإصابة ثلاثة آخرين، جراء تفجيرين منفصلين شبه متزامنين استهدفا حاجزين للشرطة غربي مدينة غزة. وقالت الوزارة في بيان إن الأجهزة الأمنية "تمكنت من وضع أصابعها على الخيوط الأولى لتفاصيل هذه الجريمة النكراء ومنفذيها، وما زالت تتابع التحقيق لكشف ملابساتها كافة، والتي سنعلن عنها في وقت لاحق". وأضافت أن القتلى هم سلامة ماجد النديم (32 عاماً) ووائل موسى محمد خليفة (45 عاماً) وعلاء زياد الغرابلي (32 عاماً). وأكدت أن هذه التفجيرات المشبوهة التي تستهدف خلط الأوراق في الساحة الداخلية هي حوادث معزولة. ولفتت إلى أن "الأيدي الآثمة التي ارتكبت هذه الجريمة لن تفلت من العقاب، وستطال يد العدالة هذه الشرذمة المأجورة، التي حاولت العبث بحالة الاستقرار الأمني"، دون أن تكشف عن الجهة المذكورة.

وتابعت "لن نسمح لأي جهة كانت بالمساس بأمن المواطنين في قطاع غزة"، وأن "كل المحاولات الأثمة والمشبوهة في هذا المضمار ستبوء بالفشل، وسنضرب بيد من حديد كل من يعمل لذلك، تحت أي غطاء، أو بأي وسيلة كانت".

وأكدت أن الاحتلال وعملاءه يعملون بشكل دائم على ضرب حالة الأمن والاستقرار في غزة، ويستخدمون في ذلك أساليب شتى، مضيفة أن الأجهزة الأمنية أحبطت العديد من المخططات، وما زالت تقف سدا منيعا أمام كل المحاولات المشبوهة التي تتخذ أشكالا وأساليب مختلفة.

وقال مراسل الجزيرة في غزة وائل الدحوح إن المعلومات التي تكشف خلال الساعات الماضية أكدت أن انتحاريين نفذوا التفجيرين اللذين استهدفا نقطتين للشرطة في مدينة غزة. وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية المعنية في قطاع غزة لم تكشف حتى الآن عن أسماء وصفات منفذي التفجيرين، كما لم يتبين ما إذا كان الحادثان وقعا نتيجة تصرف فردي، أم أن هناك جهة تولت تنسيقه والتخطيط له.

ونفت إسرائيل أي مسؤولية لها عن الانفجارين، وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنه لا علم له بأي ضلوع للجيش في الحادث.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 219/8/28، من غزة، أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، قال في تعقيبه على حادث التفجيرين غرب مدينة غزة إنه "لا خوف على غزة فقد اجتازت ما هو أخطر وأكبر".

وأضاف هنية في بيان وصل "الرأي" الليلة: "لقد اعتاد شعبنا الفلسطيني دوماً أن يدفع فاتورة العزة والمنعة والإباء، وقد ارتقى إلى العلا اليوم ثلة من أبناء غزة الصامدة أبناء الشرطة العتيقة وهم على ثغر الواجب وأداء الأمانة".

وتابع: "إننا إذ نترحم على شهدائنا أبناء الشرطة الباسلة سعدت أرواحهم الطاهرة وهم في ميدان البذل والعطاء والسهر على أمن الوطن وسلامة المواطنين لنؤكد لشعبنا أنه مهما يكون أمر هذه الانفجارات فإنها ستكون كما كل حدث سابق تحت السيطرة ولن تتمكن من النيل من ثبات أهلنا وصمودهم وستكون الكلمة النهائية لأجهزة الأمن الحكومية والحمد لله في مركز قوتها، والحضور الأمني والعسكري لها وأنصارها وأصدقائها متين للغاية".

واستطرد هنية: "برهة من الوقت وستكون الأمور واضحة وجليية أمام شعبنا الذي ندعوه كما عودنا دوماً للتخلي برباطة الجأش خاصة أننا أمام أجهزة أمنية قوية قادرة على استيعاب أي ظرف والتعامل معه بمنتهى القوة والحكمة، ناهيك عن الجهات العسكرية والاستخبارية الأخرى".

وأشار إلى أنه يجب كبح جماح الشائعات وخط الأوراق مع الانتظار الإيجابي لكلمة الفصل من وزارة الداخلية التي نثق بقدرتها وقوة بصيرتها ونحن على يقين بأن الأمور سيتم ضبطها والوصول لكل الأطراف ذات الصلة بهذه التفجيرات.

٢. السلطة تتهم ترامب بالابتزاز المالي والانحياز الكامل لـ"إسرائيل"

اتهمت الخارجية الفلسطينية، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بالانحياز الكامل للاحتلال «الإسرائيلي»، وممارسة الابتزاز المالي ضد الفلسطينيين وقيادتهم. وأكدت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان أمس، أن ترامب حاول الإيحاء بأنه يقف على مسافة واحدة من طرفي الصراع «الإسرائيلي» والفلسطيني؛ بحديثه عن أن الطرفين سئما، ويرغبان في التوصل إلى اتفاق سلام، مُبدياً تفاؤله في تقبل الطرفين لما بات يُعرف بـ«صفقة القرن». وأضاف البيان: «لم يستطع ترامب مواصلة الإيحاء الإعلامي التضليلي، وسرعان ما عاد إلى الكشف عن انحيازه الكامل لـ«إسرائيل» واحتلالها؛ عندما ربط موافقة الفلسطينيين على الجلوس إلى طاولة المفاوضات بالحصول على المساعدات الأمريكية التي قطعت، متفاخراً بأنه الرئيس الوحيد الذي اتخذ قراراً بقطع تلك المساعدات». واعتبر البيان أن تصريحات ترامب تعد اعترافاً علنياً بسياسة الابتزاز المالي، التي يمارسها ضد الشعب الفلسطيني وقيادته؛ بهدف ابتزازه سياسياً، وفرض شروط الاستسلام والخضوع عليه.

الخليج، الشارقة، 2019/8/28

٣. منظمة التحرير تدعم تجديد ولاية أونروا وترفض التحريض ضدها

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، إن منظمة التحرير الفلسطينية تعمل في إطار استراتيجية وخطة عمل لحشد الدعم المالي للأونروا، لسد العجز المالي في ميزانيتها الاعتيادية والطارئة، وحشد الدعم السياسي لتجديد لولاية عملها الممنوح بالقرار 302 لثلاث سنوات جدد.

وأضاف أبو هولي خلال لقائه بمفوض عام وكالة الغوث «الأونروا» بيير كرينبول اليوم في مكتب الأخير بمقر رئاسة الأونروا بمدينة غزة، أن «ما تتعرض له الأونروا من حملات التشهير والإساءة والتحريض عليها لدى مجتمع المانحين له بعد سياسي تقوده الإدارة الأميركية وحكومة الاحتلال الإسرائيلي لإضعاف موقف الأونروا والتشكيك بدورها وشرعيتها، ومحاولة لإنهاء خدماتها وإلغاء

تفويضها عبر تأليب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى تعليق مساعداتها وعدم التصويت لتجديد تفويضها».

وبحث اللقاء الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا وتجديد تفويضها، كما ناقش المسؤولان أوضاع اللاجئين في المخيمات الفلسطينية، والخدمات التي تقدمها الأونروا للاجئين في مناطق عملياتها الخمسة.

وأطلع أبو هولي كرينبول على خطة تحرك منظمة التحرير الفلسطينية متعددة المسارات لحشد الدعم السياسي لتجديد تفويض الأونروا، موضحاً أن منظمة التحرير الفلسطينية بدأت تحركها على المستوى السياسي والدبلوماسي مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة باتجاه دفعها للتصويت لصالح تجديد تفويضها بأغلبية كبيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/28

٤. "تجمع الشخصيات المستقلة": التنسيق الأمني لن يتوقف والسلطة لا تستطيع مقاومة إسرائيل"

الخليل: قال رئيس تجمع الشخصيات المستقلة بالضفة الغربية المحتلة، خليل عساف، إن السلطة الفلسطينية لا تستطيع مقاومة مضايقات "إسرائيل" وغيرها من الضغوط الدولية. وأكد عساف في حديث صحفي لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" على أهمية وقف الاتفاقات بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي وفي مقدمتها التنسيق الأمني، مستدركاً: "التنسيق الأمني لن يتوقف ما دام سلوك السلطة لن يتغير".

وشدد على أن المجتمع الفلسطيني يحتاج إلى رجل الأمن الفلسطيني الحامي لوطنه وأهله، وليس الحامي للإسرائيلي، مطالباً بضرورة وقف الاعتقال السياسي "المدمر للمجتمع الفلسطيني".

وأضاف: "إسرائيل تحاول إظهار السلطة وكأنها يد أمنية لها وتعمل لصالحها، وأنها عميلة، وأن الأجهزة الأمنية تعمل لصالح إسرائيل، وهذا ينم عن خبائة هائلة للاحتلال الإسرائيلي"، موضحاً وجود تطابق في طرح الأسئلة على المعتقلين لدى الاحتلال والسلطة.

وأردف: "هذه السياسة لا تخدم القانون الفلسطيني ولا الوطن، والمستفيد هو الاحتلال الإسرائيلي"، مؤكداً على أهمية سيادة القانون ووجود رجل أمن فلسطيني يحمي المواطن الفلسطيني وليس المستوطنين الإسرائيليين. وأشار إلى أن الحالة الأمنية في الضفة الغربية مؤسفة، ولا تخدم الحالة الفلسطينية، قائلاً: "نتابع حالات الاعتقال السياسي والتي تكون بالنهاية استكملت إجراءات المحاكمة، وتكون النتيجة البراءة، ما يدل على أن الإجراءات فيها خطأ والاتهامات غير قانونية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/27

٥. وفد من حماس يصل القاهرة لإجراء مباحثات مع مسؤولين مصريين

وصل وفد حركة المقاومة الإسلامية "حماس" برئاسة عضو المكتب السياسي روجي مشتھی إلى القاهرة أمس الإثنين لإجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين. وقال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم اليوم الثلاثاء، إن الوفد سيلتقي مع المسؤولين المصريين لبحث واستكمال الحوارات حول عدة ملفات، من بينها العلاقات الثنائية، والملفات المتعلقة بالشأن الفلسطيني، والجهود المبذولة لإنهاء معاناة غزة، والاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على شعبنا ومقدساته. وتأتي هذه الزيارة استكمالاً لزيارات عديدة أجرتها قيادة حماس بمستوياتها المختلفة في مصر لبحث الملفات الثنائية والشأن الفلسطيني ومعاناة قطاع غزة.

موقع حركة حماس، 2019/8/27

٦. نعيم يدعو الخارجية الأمريكية للتراجع عن شطب فلسطين من قائمة دول الشرق الأوسط

قال عضو مكتب العلاقات الدولية في حركة حماس د. باسم نعيم إن شطب وزارة الخارجية الأمريكية لفلسطين من قائمة الدول في منطقة الشرق الأوسط، يعكس توجهات الإدارة الأمريكية الحالية والمتماهية بالكامل مع المواقف الإسرائيلية المتطرفة التي تقوم عبثاً على شطب الفلسطينيين وحقوقهم التاريخية وحقهم في الحرية والاستقلال. وأكد نعيم في تصريح صحفي اليوم الثلاثاء أن هذه السياسة قصيرة النظر، ولن تغير من حقيقة الوجود الفلسطيني شيئاً وتمسك شعبنا بحقوقه وثوابته. وشدد على أن هذه السياسة الخرقاء لن تخدم الاستقرار في المنطقة والعالم، بل تدفع الأمور نحو مزيد من التوتر والاضطراب، وتسكب الزيت على نار المنطقة الملتهبة، لا سيما أن هذه الخطوة جاءت في سياق العديد من الخطوات التي تعتدي بشكل سافر على شعبنا وحقوقه التاريخية.

موقع حركة حماس، 2019/8/27

٧. "إسرائيل" تقصف مواقع لـ"حماس" رداً على إطلاق قذيفة من غزة

غزة - أ ف ب: أعلن الجيش الإسرائيلي الثلاثاء أنه شن غارة جوية على أهداف تابعة لحركة "حماس" في غزة رداً على إطلاق قذيفة هاون من القطاع في اتجاه أراضي الدولة العبرية. وقال شهود من موقع القصف إن طائرة استطلاع من دون طيار ضربت منشآت تابعة لـ "حماس" شرق مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين. ولم يتم الإبلاغ عن إصابات.

وجاء في بيان للجيش الإسرائيلي باللغة الإنكليزية: "تم قبل فترة وجيزة التعرف على قذيفة هاون أطلقت من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية". وأضاف: "ردا على ذلك، استهدفت طائرة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي موقعا عسكريا لحماس في شمال قطاع غزة".
وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن القذيفة سقطت في ارض خلاء من دون الإشارة إلى وقوع إصابات أو أضرار.

الحياة، لندن، 2019/8/27

٨. نائب وزير الحرب الإسرائيلي يشرح السياسة القائمة تجاه حماس بغزة

عربي 21- عدنان أبو عامر: زعم مسؤول عسكري إسرائيلي بارز أن "الهدوء سيد الموقف على الجبهة الجنوبية مع قطاع غزة، رغم محاولات التسلل بين حين وآخر عبر الحدود، وهي محاولات لم تنجح حتى الآن في تحقيق أهدافها، رغم أنها بدأت منذ آذار/ مارس 2018 مع انطلاق مسيرات العودة، لكن الجيش وأجهزة الأمن قاموا بجهود حثيثة ومكثفة للتصدي لهذه المحاولات المستمرة".
وأضاف الحاخام إيلي بن دهان، نائب وزير الحرب الإسرائيلي، في حوار مطول مع موقع القناة السابعة التابع للمستوطنين، ترجمته "عربي 21"، أن "الفصائل الفلسطينية في غزة، وحماس على رأسها، لديها تباين في الآراء حول تقييم المسيرات الأسبوعية، في مدى جدواها وإنجازاتها وإخفاقاتها، ولعل ذلك أحد الأسباب الكامنة خلف الهدوء الأخير".

وأشار إلى أن "حماس تعلم أن المنظمات الصغيرة في القطاع في حال استدراج الجيش الإسرائيلي ستسبب خسائر كبيرة للحركة، ولذلك فهي تبذل جهودا حثيثة للحيلولة دون تنفيذ عمليات منفردة غير منسقة معها، مع العلم أن هناك وجهة ومنطقية في موافقة إسرائيل على إدخال الأموال القطرية للقطاع، رغم الانتقادات التي يوجهها رموز المعارضة الإسرائيلية مثل بيني غانتس وأفيغدور ليبرمان".

وأكد أن "المنظومة الأمنية الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة تسعى للفصل بين منفذي العمليات ومن يرسلهم، وبين باقي الفلسطينيين، لذلك فإن السياسة الإسرائيلية تسعى لتوسيع مساحة الصيد على شواطئ القطاع؛ لأنه أحد مصادر الدخل المهمة في غزة، وحين يدخل المال القطري يتم توزيعه على الفلسطينيين لتحسين ظروف حياتهم، وإسرائيل ترى في هذه الخطوة سببا وجيها لمنع التصعيد العسكري في القطاع".

وأشار إلى أن "تهجير الفلسطينيين من غزة عملية جيدة، ومفيد الاستثمار فيها، وفي حال نجحنا، فسيكون إنجازا مهما لنا، لأن غزة تعتبر وضعاً استثنائيا شادا، وكان يجب أن تكون شريكة لمصر،

لكن المصريين غير معنيين بها، مع أنه لا يمكن إقامة منظومة اقتصادية وحياء طبيعية فيها دون الارتباط بمصر أو إسرائيل؛ لذلك يجب تسهيل عملية الهجرة منها، لكن ذلك يتطلب من دول عديدة في العالم الموافقة على استيعابهم".

موقع "عربي 21"، 2019/8/27

٩. نتنياهو يحذر "حزب الله" و"الحرس الثوري"... من الكلام والأفعال

تل أبيب - نظير مجلي: قال رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، خلال حفل وضع حجر الأساس لمركز بحث وتطوير تابع لشركة «موبيل آي» في القدس، إنه سمع أقوال الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، وأنه يقترح عليه «أن يهدأ»، محذراً من أن إسرائيل سوف ترد على أي هجوم. وأضاف نتنياهو: «نصر الله يعلم جيداً أن دولة إسرائيل تعرف كيف تدافع عن نفسها جيداً، وأن ترد على أعدائها. وأقترح عليه وعلى قائد (فيلق القدس) في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمان، أن يحذرا في الكلام، ويحذرا أكثر في الأفعال».

وقد جاءت تصريحات نتنياهو هذه، في وقت أعلن فيه الجيش الإسرائيلي رفع حالة التأهب على طول الحدود مع سوريا ولبنان في الأيام الأخيرة، تحسباً من رد حزب الله أو غيره من الميليشيات التابعة لإيران، على الضربات العسكرية التي وجهتها إسرائيل لمواقع مختلفة في العراق وسوريا ولبنان.

وأكدت مصادر في تل أبيب أن الولايات المتحدة تبذل جهوداً كبيرة لتهدئة الوضع، وطلبت من الحكومة اللبنانية منع حزب الله من تنفيذ عملية عسكرية ضد إسرائيل، وإلا فإن إسرائيل سترد بقوة. كما تدخلت بريطانيا وفرنسا في محاولة للعودة إلى تفاهات التهدئة المستمرة على الحدود الإسرائيلية اللبنانية منذ سنة 2006، بعد «حرب يوليو (تموز)». ونقلتا، أيضاً، رسالة تحذير وتهديد إسرائيلية، مفادها أن «أي رد من حزب الله على إسرائيل من الحدود اللبنانية سيؤدي إلى رد قاسٍ تشن فيه إسرائيل هجوماً على لبنان بأسره»، وذلك بروح تهديدات نتنياهو العلنية أول من أمس (الاثنين).

وقالت مصادر سياسية وعسكرية في تل أبيب إن التقدير السائد هو أن يكون حزب الله ومن ورائه المسؤولون في إيران قد قرروا امتصاص الضربات الإسرائيلية في هذه المرحلة على الأقل، والامتناع عن الرد على الضربات الإسرائيلية، لأنهم يأخذون بمنتهى الجدية تهديدات نتنياهو، وما يرافقها من تحركات للجيش الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/28

١٠. التصعيد العسكري يحقق لنتياهو ارتفاعاً طفيفاً في الاستطلاعات

تل أبيب-نظير مجلي: دلت نتائج استطلاع جديد للرأي في إسرائيل على أن التصعيد في التوتر العسكري في أعقاب الهجمات في لبنان وسوريا والعراق وقطاع غزة والضفة الغربية، حقق زيادة طفيفة في قوة الحزبين الكبيرين؛ «الليكود» برئاسة بنيامين نتنياهو، و«كحول لفان» (حزب الجنرالات) برئاسة بيني غانتس، كل منهما على حساب أحزاب في معسكره.

فقد زاد الليكود قوته بمقعدين فارتفع من 30 إلى 32 مقعداً، بينما زاد حزب الجنرالات مقعداً واحداً من 30 إلى 31 مقعداً. وبيّن الاستطلاع أن زيادة قوة الليكود جاءت على حساب أحزاب اليمين؛ إذ خسر حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو» بقيادة أفيغور ليبرمان، مقعدين تقريباً (من 10 - 11 إلى 9 - 10 مقاعد)، وخسر حزب اتحاد اليمين «يمينا» برئاسة أيليت شاكيد، نحو مقعد واحد (من 10 - 11 إلى 9 - 10 مقاعد). وخسر حزبان يمينيان متطرفان آخران؛ هما حزب كهانا العنصري «عوتصما يهوديت» وحزب «زيهوت»، بضعة ألوف أخرى من الأصوات وبات مؤكداً أنهما لن يستطيعا عبور نسبة الحسم.

أما حزب الجنرالات، فإن زيادة مقعده تأتي على حساب أحزاب اليسار؛ إذ يحصل تحالف حزبي «العمل - غيشر»، برئاسة عمير بيرتس، على 7 مقاعد حسبما أعطاه الاستطلاع، وتحالف حزب ميرتس مع إيهود باراك المسمى «المعسكر الديمقراطي» يهبط من 7 مقاعد إلى 6 مقاعد، مقارنة بالاستطلاع السابق.

وتحافظ «القائمة المشتركة» برئاسة أيمن عودة، التي تضم تحالفاً لأربعة أحزاب عربية وطنية، على قوتها في الاستطلاع السابق، وتحصل على 11 مقعداً.

وبناء عليه، فإن التوازن بين المعسكرين المتنافسين لا يتغير. فمجموع قوة معسكر أحزاب اليمين من دون ليبرمان سيظل 56 مقعداً، ومن دون ليبرمان لن يستطيع نتنياهو تشكيل حكومة. ومجموع قوة معسكر الوسط واليسار والعرب سيبقى 55 مقعداً. وهو أيضاً لن يستطيع تشكيل حكومة من دون ليبرمان.

وعلى أثر هذه النتائج، سارع نتنياهو لعقد اجتماعين مع الحزبين اليمينيين المتطرفين؛ «عوتصما يهوديت» و«زيهوت» طالباً أن ينسحبوا من المعركة الانتخابية وأن يوصيا جمهورهما بالتصويت لصالح أحد الحزبين اليمينيين؛ الليكود أو اتحاد اليمين، حتى لا تضيع أصواتهما هباءً. وحسب مصدر مقرب منه، فقد وافقاً مبدئياً على ذلك، ولكن كلاً منهما يطلب أن يتعهد نتنياهو بتعيين وزير من كل حزب في حكومته المقبل. وبالمقابل بيني حزب الجنرالات خطته على كسب الأحزاب الدينية، التي يعطيها الاستطلاع 14 مقعداً (7 للمتدينين اليهود الأشكناز «يهودت هتورا» و7

للمتدينين الشرقيين «شاس»). فإذا انتقلا إليه، سوية مع ليبرمان، وضمن أن تقف القائمة المشتركة على الحياد، فإنه سيتمكن من تشكيل حكومة قوية بقيادة بيني غانتس.
الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/28

١١. حاخامات لقيادة جيش الاحتلال: نحن قلقون من نسبة الإجهاض وسط المجندات

بيت لحم: بعث كبار الحاخامات في إسرائيل رسالة خاصة إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس الأركان أفيف كوتخافي يوم الثلاثاء يعربون عن قلقهم إزاء ارتفاع نسبة الإجهاض وسط المجندات. وحسب القناة الإسرائيلية الثانية فقد قالوا في الرسالة "نحن حاخامات إسرائيل نشعر بالألم من الزيادة في عدد حالات الإجهاض في صفوف المجندات".
ووقع عليها الحاخام دوف ليثور والحاخام حاييم دروكمان والحاخام شموئيل إياهو. وأضافوا " نرجو الحفاظ على جو مناسب في القواعد العسكرية، وحرمة معسكر إسرائيل وأخلاقه".
يأتي نداء الحاخامات تعليقا على تقرير للجيش الإسرائيلي قال فيه إنه على الرغم من الجهود لخفض عدد حالات الحمل غير المخطط لها، فقد شهد هذا العام زيادة كبيرة في حالات الإجهاض بين المجندات".

وكالة معاً الإخبارية، 2019/8/27

١٢. القدس: 56 مستوطناً يقتحمون باحات الأقصى اليوم

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، اليوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى بحماية عسكرية معززة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.
وبحسب دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، فإن 56 مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى، وسطى حراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.
وأشارت إلى أن المستوطنين حاولوا أداء طقوس وصلوات تلمودية في باحات الأقصى، وغادروا عقب انتهاء فترة الاقتحامات الصباحية من "باب السلسلة". وأوضحت أن ثلاثة عناصر من مخابرات الاحتلال اقتحموا أيضاً المسجد الأقصى، ضمن جولاتهم الاستكشافية.

فلسطين أون لاين، 2019/8/27

١٣. قوات الاحتلال تقتحم العيسوية وتصيب عددا من المواطنين

القدس: أصيبت مساء اليوم الثلاثاء، عدد من المواطنين بينهم سيدة في اعتداء لقوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها لأحياء بلدة العيسوية شرق مدينة القدس المحتلة. وأفاد مراسلنا، بأن مواطنة لم تعرف هويتها بعد، أصيبت في عينها بشظايا زجاج مركبتها نتيجة إطلاق الاحتلال للأعيرة المطاطية بشكل عشوائي تجاه المواطنين، وأن جنود الاحتلال حاصروا محيط مسجد الأريعين في البلدة واشتبكوا مع المواطنين واعتدوا عليهم بالهراوات وأطلقوا قنابل الصوت والرصاص المغلف بالمطاط مما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين. كما حاصرت تلك القوات حي الشهيد محمد عبيد وانتشرت فيه واعتلت الأسطح ومنعت المواطنين من الدخول والخروج منه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/8/27

١٤. الاحتلال يهدم قرية العراقيب في النقب للمرة الـ155

النقب المحتل: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الثلاثاء قرية العراقيب مسلوية الاعتراف في النقب الفلسطيني المحتل للمرة الـ155. وأفادت مصادر محلية أن آليات الاحتلال وقوات "يوأب" الخاصة وما تسمى بـ"سلطة توطين" البدو اقتحموا القرية وأخرجوا الأهالي عنوة، وقاموا بهدم المنازل، وتمزيق الخيام التي أقامها السكان عقب عملية الهدم الأخيرة. وبينت المصادر أن جنود وحدة "يوأب" حاولوا استفزاز الأهالي، حيث قام أحد عناصرها برفع سكين بوجه طفل من أهالي القرية. وكانت قوات الاحتلال هدمت قبل أسبوع القرية ونقلت كافة المنازل المصنوعة من القماش والصفوح عبر سيارات جر ثلاثية، إلى مكان مجهول. ويريد الاحتلال تهجير سكان العراقيب ومصادرة أراضيهم لصالح مشاريع استيطانية، وهو مخطط تستهدف من خلاله حوالي 42 قرية فلسطينية في النقب.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/27

١٥. تظاهرات في الضفة تطالب باسترداد جثامين الشهداء

وكالات: تظاهر مئات الفلسطينيين في الضفة الغربية للمطالبة باسترداد جثامين شهداء فلسطينيين تحتجزها «إسرائيل» منذ سنوات. وجرت التظاهرات في كل من رام الله ونابلس والخليل وتضمنت رفع

الأعلام الفلسطينية وصوراً لشهداء محتجزة جثامينهم، إضافة إلى لافتات تطالب باسترداد جميع الجثامين المحتجزة. ونظمت التظاهرات، الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء، ضمن يوم وطني أطلقته لهذا الغرض شمل حملة إلكترونية تحت عنوان (بدنا أولادنا) وندوات عامة للتعريف بقضية الجثامين المحتجزة.

وقال عضو الحملة سالم خلة، إن «إسرائيل» تحتجز جثامين 304 شهداء فلسطينيين في الثلاجات الباردة ومقابر مجهولة تعرف باسم «مقابر الأرقام» كونها تحمل شاخصات أرقام. وذكر خلة أن اليوم الوطني لاسترداد جثامين الشهداء شمل نشاطات جماهيرية وفعاليات واسعة وتخصيص يوم لمراكز التعليم للتعريف بالقضية بمشاركة أهالي الشهداء المحتجزة جثامينهم.

الخليج، الشارقة، 2019/8/28

١٦. نعيم قاسم: "حزب الله" سيوجه ضربة مفاجئة لـ"إسرائيل"

أكد نعيم قاسم، نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصر الله، اليوم الثلاثاء، في لقاء خاص مع RT، أن الحزب سيرد على كل العدوان الإسرائيلي بضربة مفاجئة. وأفاد نعيم قاسم بأن العدوان الإسرائيلي موصوف ولا يمكن أن نتعامل معه كقضية عابرة. وشدد نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني على أن الرد سيكون بحسب التفاصيل التي ذكرها حسن نصر الله في كلمته.

وردا على سؤال بشأن الرد الممكن، صرح قاسم بأن الحزب لا يتحدث عن الخصوصيات ولا يقدم التفاصيل التي تخدم تل أبيب، مؤكداً أن الضربة ستكون مفاجئة بالمقدار المناسب. وبين المتحدث أن الأجواء أجواء رد على اعتداء وليست أجواء حرب، موضحاً أنه لا يمكن الحديث عن حرب للتهويل والضغط على "حزب الله".

روسيا اليوم، 2019/8/27

١٧. مصادر: "حزب الله" يجهز لضربة مدروسة ضد "إسرائيل"

بيروت: محمد شقير: نقلت وكالة «رويترز» عن مصدرين مقربين من «حزب الله» قولهما إن الحزب «يجهز لضربة مدروسة ضد إسرائيل بحيث إنها لا تؤدي إلى حرب»، وذلك بعد ساعات على تنبيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لبنان و«حزب الله» و«فيلق القدس» الإيراني، إلى ضرورة أن «يتوخوا الحذر» في أقوالهم وأفعالهم، وتحمله الدولة اللبنانية مسؤولية أي خطوة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/28

١٨. الحريري للافروف: نعول على دوركم لتفادي التصعيد

بيروت - "الحياة": غداة استدعائه سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في الأمم المتحدة إلى السراي الكبيرة للتشاور في المستجدات، أجرى رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري اتصالاً هاتفياً اليوم (الثلاثاء) بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ابلاغه خلاله ان "الاعتداء الإسرائيلي الذي استهدف منطقة ضاحية بيروت الجنوبية هو عمل خطير واعتداء على السيادة اللبنانية وخرق لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701 الذي أرسى الهدوء والاستقرار طوال السنوات الماضية". وأوضح الحريري أن "لبنان يعول على الدور الروسي في تفادي الانزلاق نحو مزيد من التصعيد والتوتر، وتوجيه رسائل واضحة لإسرائيل بوجوب التوقف عن خرق السيادة اللبنانية". وأكد أن "اعتداء إسرائيل على منطقة مأهولة بالسكان المدنيين وجه ضربة لأسس حالة الاستقرار التي سادت الحدود منذ صدور القرار 1701، ويهدد بتصعيد خطير للأوضاع في المنطقة، لا يمكن التكهن بنتائجه". من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن الرئيس الحريري دعا موسكو إلى منع استمرار تصعيد التوتر بين إسرائيل ولبنان و"أكدنا له تمسكنا بسيادة لبنان واستقلاله ووحدته أراضيه".

الحياة، لندن، 2019/8/28

١٩. ثلاث قواعد عسكرية لـ"الجبهة الشعبية" في لبنان... وأسئلة عن مبررات وجودها

بيروت- أمندا عقيقي: أعادت الغارات الإسرائيلية التي استهدفت مواقع عسكرية لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» في منطقة قوسايا بمنطقة البقاع اللبنانية، فجر أمس الاثنين، النقاش حول القواعد العسكرية التابعة لفصائل فلسطينية خارج المخيمات. وهي نقاط عسكرية ينقسم حولها اللبنانيون. وكان السلاح خارج المخيمات الفلسطينية في لبنان محل انقسام بعد الحرب اللبنانية في مطلع التسعينات، وحصلت تسويات أدت إلى إعادته إلى داخل المخيمات باستثناء ثلاث قواعد عسكرية تابعة لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» المقررة من دمشق وحزب الله، تقع الأولى في قوسايا الحدودية مع سوريا، والثانية في منطقة السلطان يعقوب بالبقاع الغربي، والثالثة في منطقة الناعمة جنوب بيروت.

واعتبر عضو كتلة القوات اللبنانية النائب أنطوان حبشي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن مسؤولية بقاء هذه القواعد العسكرية الفلسطينية خارج المخيمات تقع على عاتق القوى السياسية اللبنانية التي أخذت حول طاولة الحوار قرار إغلاق هذه القواعد، ولم تتفد قرارها نتيجة التطورات السياسية التي حصلت وحرب 2006 والوضع في سوريا».

وأعرب حبشي عن تخوّف حزب القوات اللبنانية من «أي ذريعة للإسرائيليين لضرب لبنان أو أي أهداف فيه ما يؤثّر على اقتصاده وسياحته». وأكد أن «وزراء القوات يطرحون بشكل دائم إشكالية قرارات السلم والحرب الموجودة خارج مؤسسات الدولة».

من جهته، يسأل رئيس «مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية» الدكتور هشام جابر عن سبب بقاء هذه القواعد على الأراضي اللبنانية على رغم انتهاء الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «رغم أنه لم يسجّل أي نشاط عسكري للجبهة أو أي حدث أمني يذكر متعلّق بها، فإن وجودها في لبنان ليس مبرراً». ويعزو جابر وهو عميد متقاعد من الجيش اللبناني، سبب بقاء هؤلاء المقاتلين إلى أنهم يقومون بوظيفة مراقبة وحماية، وبمهمات جمع معلومات، مشيراً إلى أنهم «بالطبع على استعداد للقيام بعملية عسكرية إذا اقتضى الأمر بأمر من القيادة في دمشق». ودعا جابر الدولة اللبنانية إلى طرح موضوع استمرار بقائهم في لبنان بجديّة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/28

٢٠. جامعة الدول العربية: حذف واشنطن لفلسطين من قوائمها "إجراء عدائي"

(وكالات): وصفت جامعة الدول العربية، أمس، قرار الخارجية الأمريكية حذف اسم الأراضي الفلسطينية المحتلة أو السلطة الفلسطينية من قائمة تعريف المناطق في الشرق الأوسط بأنه "إجراء عدائي". وأعلنت رفضها بشكل قاطع لهذا الإجراء، والتصدي له بالمحافل الدولية كافة.

الخليج، الشارقة، 2019/8/28

٢١. نصب تذكاري لضحايا المحرقة النازية يثير جدلاً في المغرب

الرباط - لطيفة العروسي: أقدمت السلطات المغربية، على هدم نصب تذكاري لضحايا المحرقة النازية (الهولوكوست) كان في طور البناء بإقليم الحوز القريب من مراكش، بعد الجدل الكبير الذي أثاره المشروع باعتباره تطبيعاً مع "إسرائيل". وفي حين كانت المنظمة الألمانية "بيكسل هيلبر" تستعد في أول تجربة لها في شمال أفريقيا، لبناء أكبر نصب تذكاري للهولوكوست في بلدة "آينفاسكا" قرب مراكش. نفت وزارة الداخلية المغربية أن تكون السلطات المحلية قد منحت أي ترخيص لإقامة أي مشروع من هذا القبيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/28

٢٢. محكمة إيرانية تقضي بسجن 3 أشخاص بتهمة التجسس لصالح بريطانيا و"إسرائيل"

طهران- (د ب أ): قضت محكمة إيرانية بسجن امرأتين ورجل، لمدة 10 أعوام، بتهمة التجسس لصالح بريطانيا و"إسرائيل"، وذلك بحسب ما ذكرته وسائل إعلام محلية.

القدس العربي، لندن، 2019/8/27

٢٣. كرينبول يحذّر من محاولات لنزع الشرعية عن قضية اللاجئين عبر التشكيك في "الأونروا"

غزة - وكالات: اعتبر مفوض عام وكالة (الأونروا)، بيير كرينبول، أمس في قطاع غزة، أن هناك محاولات لنزع الشرعية عن قضية اللاجئين الفلسطينيين عبر التشكيك في "الأونروا"، ومنع تجديد تفويض ولايتها، مبدياً في المقابل ثقته بتأييد الغالبية العظمى من الدول لـ"الأونروا". كما أكد التعاون الكامل مع تحقيق الأمم المتحدة بشأن مزاعم سوء الإدارة وإساءة استخدام السلطة داخل الوكالة. وفي السياق ذاته، أشار كرينبول بقوله "إننا نواجه تحديات عديدة لتمويل أنشطة الأونروا، بما في ذلك بقطاع غزة، حيث العالم لا يقدر حقيقة المعاناة والألم وخيبة الأمل التي يعيشها الناس في غزة، والمعاناة المستمرة وغير المسبوقة جراء جملة الأزمات التي تسبب بها الحصار والاحتلال".

الأيام، رام الله، 2019/8/28

٢٤. الأمم المتحدة تدعو إلى العمل العاجل لتغيير مسار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

ذكر مركز انباء الامم المتحدة، 2019/8/27، أن نيكولاي ملادينوف المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط شدد على الحاجة للعمل العاجل لإحياء عملية السلام بناء على قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ودعا القيادة على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى التصدي للمتشددين والمتطرفين. وفي إحاطته الدورية لأعضاء مجلس الأمن الدولي ركز ملادينوف على تنامي العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة والتهديد بالتصعيد الإقليمي، في ظل جمود سياسي كامل في عملية السلام وغياب أي إمكانية لإحيائها.

وأوردت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/27، أن ملادينوف، أكد على أن الأوضاع في قطاع غزة هشة. وأوضح أن "إسرائيل" تواصل انتهاكها للقانون الدولي بمواصلة اجراءات ضد السكان في غزة من جهة والاستيطان من جهة أخرى. وفي سياق ذي صلة، شدد ملادينوف على ضرورة احترام الدور التاريخي للمملكة الأردنية بوصفها راعية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة.

٢٥. بريطانيا وفرنسا ترفضان هدم ممتلكات الفلسطينيين

(وكالات): قال مندوب بريطانيا لدى الأمم المتحدة جوناثان ألن، خلال جلسة لمجلس الأمن بشأن الوضع في الشرق الأوسط، "نحث إسرائيل على وقف نشاطها الاستيطاني بالضفة الغربية". وأعرب عن قلق بلاده إزاء أعمال الهدم المستمرة للممتلكات الفلسطينية في الأراضي المحتلة، فيما اعتبر مندوب فرنسا لدى الأمم المتحدة آن غيجوين، أن استمرار عمليات هدم المنازل الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية من قبل الجيش الإسرائيلي غير قانونية.

الخليج، الشارقة، 2019/8/28

٢٦. واشنطن غاضبة من "الموساد" لتنفيذه عملية في بلد عربي من دون تنسيق معها

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب عن أن الجيش الأمريكي غاضب على جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجي (الموساد)، بسبب عملية فاشلة قام بها في إحدى دول الشرق الأوسط العربية، وألحقت ضرراً بمصالح الطرفين. وحسب تقرير نشره الصحفي الإسرائيلي أمير أورن، فإن هناك خللاً في طريقة التواصل بين الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والأمريكية، إذ تعالت مؤخراً مسألة التنسيق الإسرائيلي - الأمريكي، فيما نُفذت عملية في منطقة مسؤولية القيادة الوسطى (للجيش الأمريكي)، إذ لا يستبعد أن تكون التفجيرات في معسكرات الجيش العراقي، في الأسابيع الأخيرة، من تنفيذ عملاء "الموساد". وحسب أورن، فإن القيادة الوسطى للجيش الأمريكي "حساسة تجاه انتهاك سيادة دول تقع ضمن منطقة نفوذها وليست لها حدود مع إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/28

٢٧. الشيخ الريسوني وزيارة القدس

منير شفيق

ثلاث مسائل يجب أن يُناقش الشيخ أحمد الريسوني حولها، ولا سيما بعد أن أصبح رئيساً للاتحاد العالمي للعلماء المسلمين. وهي دعوته كافة المسلمين في العالم لزيارة القدس. والثانية تأييده أو تحبيبه لمشاركة الحركة الإسلامية في انتخابات الكنيست. والثالثة دعوته للحركة الإسلامية في فلسطين للاعتراف بدولة الكيان الصهيوني مشروطاً بأن ذلك لا يتم إلا عبر المجلس الوطني الممثل للجميع للموافقة على الاعتراف (ولما كان هذا الشرط متعذراً فالاعتراف لم يحدث كما يقول). هذه المقالة ستركز على المسألة الأولى وهي زيارة القدس بسبب ما أثير حولها من نقاش راهن، بالرغم من أن الثالثة هي الأخطر.

يؤكد الشيخ أحمد الريسوني بأن "ليس كل من زار القدس مطبعا أو داعيا للتطبيع". وذلك "إذا كان الغرض والمقصد من الزيارة دعم المقدسيين والمرابطين ماديا ومعنويا". وهذا "كفيل بمعرفة الموقف الشرعي والسياسي منها".

بداية ثمة مشكلة فقهية وسياسية هنا إذا اقتصر الحكم على "الغرض والمقصد"، من دون اعتبار للنتائج المترتبة عن الممارسة. وهنا نحيل الشيخ الريسوني إلى الحكم الشرعي في تنفيذ الأمر الإلهي: "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" حين لا يكفي "الغرض والمقصد"، وإنما مراعاة النتائج. فلا يجوز الأمر بالمعروف إذا نجم عنه منكر، ولا يجوز النهي عن منكر إذا نجم عنه منكر أشد منه. فكيف يكتفي الشيخ أحمد الريسوني في زيارة القدس بالغرض والمقصد، ولا يربطها بالنتائج؟!

على أن الملحوظة الثانية فموقفه من زائر القدس إذا فعلها باستدعاء "المخابرات وقنوات الاحتلال، محتما رفضه ونحاربه ونعتبرها خيانة وطعنة من الخلف". الأمر الذي يقطع بأن الشيخ الريسوني حاسم الموقف من التطبيع وإدانته وتخوينه إذا ما تم بالتفاهم مع العدو. ولهذا غضب أشد الغضب من كل من اعتبر الدعوة إلى الزيارة تتضمن تطبيعا. لأنها غير التطبيع باستدعاء العدو. ولكنه لم يتعرض للزيارة التي يدعو لها "قوم اتفاق أوسلو" وهي ضرب من التطبيع.

ولكن لم يرد أيضا على من يعتبرون الزيارة تطبيعا مادامت لا تتم إلا من خلال التأشيرة من سفارات الكيان الصهيوني بالنسبة إلى أغلبية المسلمين، كما لا تتم بالنسبة إلى الزوار إلا عبر دخول الحدود أو السماح لهم من خلال السلطات الأمنية الصهيونية، بعد التدقيق، والكثير من "السين والجيم".

فالمطلوب من الشيخ أحمد الريسوني أن يوضح موقفه من هذين الأمرين المرتبطين بزيارة القدس: التوجه إلى "السفارة الإسرائيلية" وطلب التأشيرة والتوقيع على الطلب وشروطه، وما يحمل من رموز ومعنى؟ ثم ما حكم مرور الزائر من الحدود والإجابة عن أسئلة ضابط الأمن لأخذ إذن العبور منه؟

ثم ناهيك عما في الطريق إلى القدس من حواجز للتفتيش وعليه أن يخضع لكل تعليماتها؟ المشكلة هنا أن الشيخ الريسوني لم يوضح الموقف الشرعي والسياسي من كل ما تقدم أعلاه. فالشيخ حاسم في رفضه للتطبيع، والتفريق بينه وبين طالب الزيارة بغرض دعم المقدسيين والمرابطين ماديا وسياسيا.

في حوار معه مؤخرا قال لي ما معناه "إنه يفضل قطع رأسه ولا يطلب التأشيرة من سفارة صهيونية"، وأنا متأكد من صدقه. ولهذا أرى أن دعوته لمسلمي العالم لزيارة القدس تتناقض مع موقفه الخاص من طلب التأشيرة والتعرض للتحقيق على الحدود، والاستئذان من مغتصب فلسطين للدخول إليها، إلا إذا كان يجيز ذلك!

إذا كان الموقف الإسلامي الفقهي والسياسي الأساسي تاريخيا هو اعتبار الكيان الصهيوني مغتصبا، ومرتكبا لجرائم حرب وإبادة، وقد اقتلع أكثر الفلسطينيين من أرضهم، بالقوة والمجازر، وفرض عليهم الخروج من ديارهم، بغير حق. وقد وجب قتاله. ومن ثم أين موقع القبول بحالة الاغتصاب والاحتلال. وذلك حين يُجاز للمسلم الزائر غير المضطر أن يطلب التأشيرة ويخضع لشروط العبور، ولا يعتبر ذلك مخالفة للأصل. وهو أسوأ من تطبيع.

ولم يقبل الشيخ الريسوني من بعض منتقدي الدعوة لزيارة القدس بأنها تؤدي إلى زيارة مدن أخرى رغبة أو اضطراراً. لأنه لم يقل ذلك. ولكن المشكلة تكمن في استحالة الهبوط إلى القدس بمظلة، وإنما لا بدّ من المرور بمدن أخرى، سواء أجاز الدخول من مطار اللد أم الحدود الأردنية. ومن ثم يتوجب على الشيخ أن يجيب حول زيارة المدن الأخرى مثل اللد والرملة ويافا وحيفا والناصرة وأريحا، أم أن الدعوة مقتصرة على القدس فقط. ولكن كيف يمكن ذلك في الواقع العملي؟ وإذا وقع، ما حكمه؟ فإجازة زيارة القدس في ظروفها وشروطها الراهنة تتطلب إجازة ما ينجم عنها، أو التحذير منه أو التحريم أو اعتباره مكروها أو مستحسنا؟ وذلك لكي يستقيم أمر الدعوة للزيارة مع هذا الجانب من نتائجها.

ثم نختم في هذا الموضوع إلى القول الفصل الذي أقام عليه الشيخ أحمد الريسوني دعوته وهو "دعم المقدسيين والمرابطين في المسجد الأقصى ماديا ومعنويا".
الدعوة التي قامت على أساس دعم المقدسيين والمرابطين في المسجد الأقصى يفترض بأنها تستند إلى دراسة مدققة ميزت بين الأولويات.

طبعاً لا يوضح كيف سيتم هذا الدعم المادي والمعنوي، أو قبل ذلك، نتمنى أن يوضح ما لديه من إحصاءات وأسانيد استندت إليها دعوة زيارة القدس لدعم المقدسيين والمرابطين ماديا ومعنويا. ثم يأتي السؤال هل مثلاً سيتحقق ذلك الدعم من خلال ما يصرفه الزائر على إقامته وتنقله وأكله وما يشتريه من هدايا؟ وكيف سيصل بعض هذا الدعم للمرابطين في المسجد الأقصى ولعموم المقدسيين؛ لا سيما فقراءهم والعاطلون عن العمل، أو من لا يجدون دفع كراء بيوتهم؟ أم سيكون على الزائر القادم من إندونيسيا مثلاً أن يحمل بعض المال ليعطيه لمرابط أو مرابطة في المسجد الأقصى. وكيف سيتعرف عليه أو يميزه عن المصلي الضفاوي غير المقدسي. هذا ولم نتحدث عن أهالي الشهداء والأسرى والمعتقلين الإداريين.

أمل أن يكون الشيخ الريسوني قد حسب لكل ذلك حساباً، وعنده جوابه قبل إطلاق دعوة الزيارة. حقا إن الدعوة التي قامت على أساس دعم المقدسيين والمرابطين في المسجد الأقصى يفترض بأنها تستند إلى دراسة مدققة ميزت بين الأولويات في تحقيق هذا الدعم.

إذا كان الهدف الأسمى الذي دفع الشيخ أحمد الريسوني هنا هو دعم المقدسيين والمرابطين. وهو فعلا هدف أسمى شرعا ودينا وسياسة. ولكن للأسف ليست الزيارة المدعو إليها تحقق الهدف من قريب أو بعيد. وإذا وضعت الأولويات والأساليب العملية لتحقيق الهدف، فليس للزيارة مكان في أدنى القائمة، حتى لو خلت موضوعيا من أية شبهة تطبيع، وحتى لو لم يُقَم العدو في وجهها أي عائق. فهي من الفرضيات الوهمية التي أطلقها دعاة أوصلو من الفلسطينيين لغرض في نفس يعقوب. فالعدو الصهيوني على سبيل المثال يمنع من دخول أي أمريكي أو أوروبي يساري أو ليبرالي إلى الكيان الصهيوني، وذلك إذا كان يدعم الحق الفلسطيني من خلال تظاهرة، أو محاضرة، أو مشاركة، أو مقاطعة. فكيف لو شكل الزوار المسلمون إمكانا ضئيلا من الدعم المالي والمعنوي للمقدسيين والمرابطين؟ فمصير الدعوة سيقصر على ما قدمته من إجازة في طلب التأشيرة أو إجازة المرور من الحدود، والخضوع لإجراءات المغتصب المحتل. أما كل ما عدا ذلك من وصول إلى القدس أو دعم المقدسيين والمرابطين ماديا ومعنويا يصبح بيد العدو، يقرره منعاً أو قطرة قطرة مؤقتا، ولذر الرماد في العيون.

هذا البعد الأخير يشبه، في فعله ومصيره، عمليا، ما حدث مع "مبادرة السلام العربية" (بيروت 2002) إذ أبدت استعدادا عربيا جماعيا للاعتراف بالكيان الصهيوني، بشرط أن تقوم دولة فلسطينية، ويتم الانسحاب من أراض عربية احتلت في العام 1967. أما الذي وقع فعلا: لم يتحقق الاعتراف ولم يتحقق شرطاه. ولكن الذي حدث هو الاستعداد للاعتراف بدولة الكيان الصهيوني الباحث عن الشرعية، وهذا بحد ذاته كان مكسبا هائلا للعدو، فاستقبله بالترحاب، ولكن اعتبره غير كاف. ثم لقي المصير نفسه مثل كل القرارات الدولية والحلول والمبادرات والدعوات، وصولا إلى اتفاق أوصلو. وكل ذلك صبّ، بشكل أو بآخر، في مصلحة الكيان غير الشرعي، فيما راح يواصل مصادرة ما أمكنه من فلسطين، تاركاً لكل ما عدا ذلك خفي حنين.

نعود لموضوع الدعم المادي والمعنوي للمقدسيين والمرابطين. ولهذا الغرض ثمة "مؤسسة القدس" وعدة مؤسسات ومنظمات وهيئات فلسطينية وعربية وإسلامية وعالمية، تقوم بإيصال ما يتوفر من دعم للمقدسيين والمرابطين، كل بدوره ومكانه واسمه وحاجته وما خصص له.

ثم استناداً إلى ذلك الهدف الأسمى الذي كان السبب، كما يقول الشيخ أحمد الريسوني وراء دعوته لزيارة القدس التي طاش سهمها، أن تصدر فتوى بأن يتبرع كل مسلم يتحرق لزيارة القدس لدعم المقدسيين والمرابطين في المسجد الأقصى ماديا ومعنويا، بما كانت ستكلفه زيارة القدس، أو بنصفه، أو ببعضه، ويحسب له، إن شاء الله، أجر "شدّ الرحال إلى القدس".

موقع "عربي 21"، 2019/8/27

٢٨ . انتخابات إسرائيل ومستقبل الضفة

جهاد الخازن

انتخابات الكنيست المقبلة في 17 من أيلول (سبتمبر) والمنافسة هي بين ليكود برئاسة الإرهابي بنيامين نتانياهو وحزب الأزرق والأبيض برئاسة رئيس الأركان السابق بيني غانتز. استطلاعات الرأي العام تجعل حظ كل من الفريقين قريباً جداً من الفريق الآخر.

قبل أشهر لم يستطع نتانياهو أن يؤلف حكومة لذلك كانت الانتخابات المقبلة، وما نعرف جميعاً هو أنه في تاريخ إسرائيل (أو احتلال اليهود فلسطين) لم يفز أي حزب بغالبية تكفي أن يؤلف وحده حكومة.

الانتخابات المقبلة لن تكون حاسمة وإذا لم يتفق رؤساء الأحزاب الأساسية على مخرج فستكون هناك انتخابات أخرى خلال أشهر. في غضون ذلك الشلل السياسي سيحرم إسرائيل من موارد طبيعية (وأميركية) معروفة.

الحل وهو غير وارد في يدي أفيغور لبيرمان، رئيس حزب إسرائيل بيتنا، وهو رفض أن ينضم إلى حكومة يؤلفها نتانياهو بعد الانتخابات الأخيرة فكان أن مجرم الحرب نتانياهو لم يستطع أن يشكل حكومة، فكانت الانتخابات المقبلة.

في انتخابات نيسان (أبريل) الماضي حصل كل من ليكود والأزرق والأبيض على 35 مقعداً في برلمان إسرائيل الذي يضم 120 مقعداً. والأحزاب الصغيرة لعبت دوراً في مفاوضات تشكيل حكومة جديدة إلا أن ليكود وحلفاءه بقوا ومجموعهم ينقص مقعد واحد عن الفوز بغالبية برلمانية.

الأحزاب الفلسطينية شكلت قائمة واحدة باسم القائمة المشتركة، كما فعلت مرة واحدة في السابق، ولها تأثير في معركة تأليف حكومة بعد الانتخابات المقبلة، إلا أن تأثير الإرهابي لبيرمان أكبر، وهو وعد بتأييد رئيس وزراء يقود إسرائيل على رأس «حكومة ليبرالية» تعمل لوحدة وطنية.

يرأس القائمة المشتركة الفلسطينية أيمن عودة وهو قال إن سياسة القائمة ستكون الإطاحة بنتانياهو. هو قال إنه إذا جاء إليه غانتز وقال إنه سيشكل حكومة تعمل للسلام والمساواة فإن القائمة المشتركة ستساعده.

في غضون ذلك قال أحمد غنيم نائب وزير الحكومة المحلية في السلطة الوطنية إن الحكومة ستمنح رخصاً للبناء في المنطقة سي من الضفة الغربية، وهي منطقة تحت إشراف إسرائيل المدني والعسكري.

في الشهر الماضي أعلن الرئيس محمود عباس أن السلطة أوقفت جميع الاتفاقات مع إسرائيل بعد أن هدمت قواتها المسلحة مباني في المنطقة ألف من القدس المحتلة. غنيم قال إن السلطة الوطنية تعمل بموجب اتفاقات أوسلو لسنة 1993 التي منحت السلطة مناطق كبيرة من الضفة الغربية بعد 18 شهراً من الانتخابات الوطنية الفلسطينية سنة 1996. إسرائيل وافقت قبل أيام على منح 6,000 رخصة بناء للفلسطينيين في مناطق يحتلها مستوطنون من الضفة الغربية. كان هناك ارتباك في البداية لأن إسرائيل دمرت بناء الفلسطينيين مساكن لهم في المنطقة سي التي تشكل أكثر من 60 في المئة من الضفة الغربية وإسرائيل نالت حق التصرف فيها بموجب اتفاقات أوسلو. إسرائيل تحاول أن تبدو «إنسانية» في عملها هذا لتشجيع قبول عرض السلام الذي حمله مبعوث السلام الأميركي جاريد كوشنر إلى المنطقة. هذا كلام، والفلسطينيون لن يقبلوا عرض كوشنر مهما كانت الضغوط الأميركية.

الحياة، لندن، 2019/8/27

٢٩. هل يتجه نتياهو إلى الحرب من أجل تأجيل الانتخابات؟

مناحم بن

ينبغي أن نقول ذلك: يبدو لي أن نتياهو يشعل أوار حرب زائدة في الشمال، يتصرف بانعدام للمسؤولية، ويعرض إسرائيل للخطر. وهو يفعل هذا قبل أيام معدودة تماما من الانتخابات، بخلاف الحذر الخاص الواجب لرئيس الوزراء في مثل هذه الفترة، بما في ذلك وفقا لتعليمات المستشار القانوني للحكومة في مواضيع هامشية أكثر بكثير.

إيهود باراك وإيهود اولمرت، مع الاختلاف بينهما، هما أيضا، وهما على شفا إنهاء ولايتيهما، خاضا مفاوضات سياسية عديمة الصلاحية حيال عرفات، حافظ الأسد، وأبو مازن. اما نتياهو، بالمقابل، فيدير جدول أعمال حربيا تماما على شفا الانتخابات. وهذا لا يطاق. وعليه، فيجب أن يُصد نتياهو، وبسرعة، من قبل المستشار القانوني أو الكابنت، قبل أن تهبط علينا حرب شاملة، لا سمح الله.

من غير المستبعد في نظري أن يكون نتياهو يسعى إلى الحرب، بقدر ما يُسمع هذا رهيبا، كي يتمكن من الإعلان عن حالة طوارئ ويؤجل الانتخابات.

لقد سبق لنتنياهو أن أثبت بحل الكنيست انه في محاولة لمنع إقامة حكومة أخرى بدلا من حكومته، فإنه قادر على أن يكون بلا لجام.

ولكن يحتمل أن يكون فات الأوان علينا، والحرب الشاملة حيال إيران وفروعها، التي دفعنا إليها منذ البداية ترامب وبن سلمان، بدأت منذ الآن. وفي كل الأحوال، فإنه بعد عدد لا يحصى من الاستفزازات من جانب إسرائيل تجاه إيران، تجاه سورية، تجاه لبنان (وحسب الأميركيين المتحفظين، تجاه العراق أيضا)، لم يعد ممكنا الادعاء أمام العالم بأن إسرائيل تعرضت للاعتداء، وهي تستحق دفاع الأمم، بل ليس مؤكدا أن تسارع الولايات المتحدة للدفاع عنا، الآن، بعد أن حرصنا على أن نتخذ صورة المعتدين حيال إيران.

وعليه، فمن شأننا أن نكون مطالبين بالدفاع عن أنفسنا بأنفسنا، إذا ما ردت إيران وأوقعت علينا ليس فقط حوامات متفجرة إيرانية، بل صواريخ ثقيلة من إنتاج إيراني، وحتى لو رددنا عليها بصواريخ متفوقة خاصة بنا فان أجزاء من إسرائيل ستخرب.

كل هذا كان يمكن منعه لو لم تتمسك إسرائيل، خطأ، بمفهوم من يأتي ليقتلك بادر فاقتله. ليس كل مخزن صواريخ إيراني في سورية هو بمثابة من يأتي ليقتلنا فورا، وبالمقابل، فإن العثور على صواريخ إيرانية للقصف في كل أرجاء سورية - لبنان - العراق يبدو تقريبا مثل بحث عن إبرة في كومة قش.

ففي تركيا أيضا، التي هددنا رئيسها أردوغان غير مرة، يوجد عدد لا يحصى من الصواريخ، وكذا في مصر وفي الأردن "الصديقتين" التي يكرهنا شعباهما، توجد صواريخ، فمتى، إذاً، سنقرر أنهم ينهضون لقتلنا؟ فكل صاروخ حيالنا هو تهديد. باختصار، المفهوم حيال إيران يبدو مغلوفا من أساسه.

ولكن ليس هناك من يقول كلمة في هذا الشأن حيال نتنهاهو، وبالتأكيد ليس رؤساء أركان "أزرق أبيض"، الذين يسعون لأن يتخذوا صورة الأكثر أمنية من بيبي.

إذاً، من سيقف حيال بيبي في معمعانه الحربي في الشمال؟ وكذا حيال غزة لا أمل في أن نسمع من غانتس شيئا ما منعشا ومجديا. العكس هو الصحيح. يتعهد غانتس ألا يصل إلى اتفاق مع "حماس" "دون عودة الأبناء".

والمعنى، دون هدار غولدن وأورن شاؤول. غير أنه توجد لنا مشاكل حالية تتطلب إنصاتا مطلقا، مثل العمليات الأخيرة ومنع القتل التالي.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2019/8/28

٣٠. يجب أن نُعيد "حماس" إذا لم تتخلَّ عن الكفاح المسلَّح

ميخائيل بن زوهر

درج كاتو الشيخ، من كبار السناتورات في روما القديمة، على إنهاء كل الخطابات التي ألقاها في كل موضوع، مهما كان، بالجملة ذاتها: Carthago delenda est، أي: "يجب تدمير كارتيجو". كانت كارتيجو مدينة - دولة مزدهرة وقوية بناها الفينيقيون في شمال إفريقيا (تونس اليوم). وكانت المنافسة والخصمة الكبرى لروما، واصطدمت بالإمبراطورية الرومانية في ثلاث حروب مضرحة بالدماء، استمرت سنوات طويلة.

وفي فترات معينة كانت كارتيجو هددت روما بالفعل. ونجح عظيم استراتيجي كارتيجو، هنيبال، بالسيطرة على أجزاء كبيرة من إسبانيا، اجتاز الجبال المغطاة بالثلوج، ظهر على مقربة من مدينة روما مع جيش من فيلة الحرب، وكان قريبا من احتلالها.

في نهاية المطاف، في الحرب الثالثة، دمرت روما كارتيجو حتى الأساس، وأبعدت الخطر الحقيقي أو الوهمي عن حدودها.

يبدو اليوم أن هذا هو الحل الوحيد لمواجهة إسرائيل مع غزة. قطاع غزة ليس كارتيجو. لا حاجة لتدميره. ولكن يجب تدمير "حماس"، Hamas delenda est.

إن حق وجود "حماس" يقوم على أساس التزام "متزمت" و"متطرف" بالقتال ضد إسرائيل حتى إبادة، وحتى نهاية وتدمير دولة اليهود.

من الواضح لزعمائها أن الأمر لن يحصل في يوم واحد ولا في سنة واحدة. وعليه، فإن "حماس" توافق بين الحين والآخر على "تسوية" كهذه أو تلك، ونحن نحظى ببضعة أشهر أو سنين من الهدوء النسبي. ولكن الهدف النهائي لـ"حماس" لا يتغير، وهي تجدد المرة تلو الأخرى هجماتها على إسرائيل.

عمليا، يوجد أمام "حماس" إمكانيتان: الأولى هي التخلي عن الكفاح المسلح ضد إسرائيل، مثلما فعلت "فتح"، والبحث معنا عن صيغة للتعايش بل ربما للسلام.

ولكن إذا ما فعلت ذلك، ستفقد "حماس" مبرر وجودها. الإمكانية الثانية هي مواصلة الحروب الدموية ضد إسرائيل، وتجديد الهجمات المرة تلو الأخرى، رغم التسويات على أنواعها. هذا الأمر لا يبشر بالخير، لا لغزة ولا لإسرائيل.

زعمائنا ومحللونا - وكذا، كما ينبغي الاعتراف، الكثير من رجال الجيش - يرفضون الخروج إلى حملة واسعة لتصفية "حماس"، انطلاقا من الخوف من أن من شأن هذه أن تكلفنا الكثير من القتلى.

هذا صحيح. الأمر يوجب حربا قاسية، سندفع لقاءها ثمنا باهظا. ولكن إذا ما استمر الوضع كما هو عليه اليوم، فإنه سيجبي منا أيضا المرة تلو الأخرى ثمنا باهظا جدا.

إن هذه الدائرة الشيطانية من التسويات، الاستفزات، القصف بمئات وآلاف الصواريخ، والرود الإسرائيلية، مثل "الجرف الصامد"، "عمود السحاب"، و"الرصاص المصبوب" - ستستمر هكذا سنوات طويلة، وهي ستتسبب أيضا بخسائر فادحة، وستتآكل قدرة الردع الإسرائيلية.

إن أمة كبرى وأشد قوة ستضطر المرة تلو الأخرى لأن تغلق على نفسها الملاجئ، وأن تضع أملها في القنب الحديدية والعصي السحرية.

إذا لم تغير "حماس" جلدتها وتهجر طريق "الإرهاب" - ولا توجد مؤشرات على أنها تتوي ذلك - فإن على إسرائيل أن تبديها في معركة واسعة. لا يعني الأمر الاستقرار من جديد في غزة كقوة احتلال.

علينا أن ننسق انتهاء الحملة مع الدول العربية المعتدلة، التي لها أيضا أسباب وجيهة للتطلع إلى اختفاء "حماس".

بعد تصفية "حماس" (و"الجهاد الإسلامي" إلى جانبها). يجب أن يقام في غزة حكم مدني، برقابة ودعم مصر والدول العربية المعتدلة. لا حاجة لإسرائيل لأن تكون جزءا من هذا، باستثناء رفع العقوبات والمساعدة واسعة النطاق لسكان غزة ليعيشوا برفاهية، كبشر.

ولكن حسب طريقة سلوك الحكومة وإعلانات السياسيين، يخيل أننا سنبقى نعيش في الوضع الحالي، من جولة إلى جولة ومن تسوية إلى تسوية.

سكان غلاف غزة سينظاهرون، ونحن سنحميمهم أكثر، بينما ستواصل "حماس" اختراع الأنفاق والغواصين والبالونات والحوامات والحرائق وغيرها، ونحن سنتلعثم.

ينبغي أن يكون واضحا لنا جميعا، أنه طالما لم تغير "حماس" جلدتها وخطابها، فلا يوجد حل آخر غير *Hamas delenda est*.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2019/8/28

٣١ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/8/27